القوى التقدمية تنظر بقلق بالغ الى الحملة المعادية للشيوعية في السودان

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٣٥ اغورا المحير 35 אגורות AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثلاثاء
٢٧ تموز ١٩٧١
٤ جادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٢ السنة ال ٢٨
יום ג
27.7.1971
מס' 22 שנה 28

ارتفاع أسعار الوقود

قررت اللجنة الوزارية للقضايا الاقتصادية في منتصف ليلة اول أمس رفع اسعار كل انواع الوقود . وقد صرح المسئول عن مداخيل الدولة نويد رمز ومستشار وزير المالية هلبرين بأن زيادة اسعار الوقود لن تتم في اطار زيادة الضرائب ، وانما هي « خطوة فنية لتنفيذ قرار مبدئي أتخذ قبل عدة شهور بنقل ارتفاع اسعار الوقود في العالم الى المستهلك الاسرائيلي » !! . ومع ان لجنة المالية في الكنيست لم تصادق على الاقتراح بعد فسيصبح القرار حالا ساري المفعول . وسيؤدي ارتفاع اسعار الوقود الى زيادة اسعار المنتجات الاخرى بحجة زيادة تكاليف الانتاج الناجمة عن زيادة اسعار الوقود .. وان كانت الزيادة طفيفة .

ابولو ١٥ في طريقها الى القمر

كيب كنيدي ـ في الساعة الثالثة وأربعة وثلاثون دقيقة من بعد ظهر امس (حسب توقيت اسرائيل) انطلقت مركبة الفضاء الاميركية ابولو ١٥ في رحلة الى القمر تستغرق ١٢ يوما وتتكلف ٤٤٥ مليون دولار . وتقل المركبة ثلاثة رواد هم ديفيد سكوت وجيم ايرون والفرد واردن . وسيهبط سكوت وايرون على سطح القمر لجمع الصخور القمرية والتنقل بواسطة سيارة كهربائية تسير بهما مسافة ٢٢ ميلا .

اختتام اعمال المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي

القاهرة ـ اختتم مساء امس المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، بخطاب ألقاه الرئيس انور السادات . قبل ذلك وافق المؤتمر على التوصيات والقرارات والبيان العام عن اعمال الدورة الاولى للمؤتمر القومي واعلنت اسماء اعضاء اللجنة المركزية الذين تم انتخابهم .

تحريض أهوج على الشيوعيين في السودان

اعدام قادة الانقلاب .. ومحاكمة المئات عسكريا .. طائرات ليبيا ومصر نقلت فرقة سودانية لتشارك في الانقلاب المضاد .. حملة افتراء ودس على الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ..

الخرطوم ـ لا يزال التوتر يسود العاصمة السودانية وقد استمر فرض منع التجول في الليل منذ ان اعاد انقلاب مضاد حكومة جعفر النميري الى الحكم .

وقد أعلنت السلطات الرسمية ان وحدة عسكرية نفذت حكم الاعدام بقادة الانقلاب هاشم العطا وفاروق حمد الله وخمسة اخرين . واضافت ان المحاكم العسكرية تواصل النظر سرا بالمتهمين بالانقلاب من بين اكثر من ٤٠٠ اعتقلوا خلال الايام القليلة الماضية .

وتأكد الان ان سلطات مصر وليبيا نقلت بالطائرات فرقة سودانية كانت تعسكر في مصر الى ضواحي الخرطوم لتشارك في الانقلاب المضاد .

كما تأكد ان سلطات ليبيا فعلا اجبرت الطائرة البريطانية التي كانت متوجهة الى السودان في بنغازي واعتقلت قائدي الانقلاب بابكر النور عثمان وفاروق حمد الله ونقلتهما الى الخرطوم حيث جرت محاكمتهما وأعدما ، كما اعدم عدد اخر من الضباط . وحكم بالاعدام على الزعيم النقابي علي شفيع احمد الشيخ سكرتير نقابات العمال .

واذاع راديو ام درمان ، امس ، انه تم القبض على عبد الخالق محجوب ، سكرتير الحزب الشيوعي السوداني الذي وصفه بأنه « الرأس المدبر » للانقلاب .

وقد أعربت مصر وليبيا عن تأييدهما حكومة النميري بمختلف الطرق بالاذاعة وبالوفود ، ومن أبرز الوفود الوفد المصري برياسة حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية المصرية .

وفي الوقت ذاته قطعت حكومة السودان علاقاتها الدبلوماسية مع العراق وغادر سفيرا القطرين مقري اعمالهما في بغداد والخرطوم امس . واتخذت حكومة السودان هذه الخطوة بسبب تأييد العراق الانقلاب واعترافها منفردة به وارسالها وفدا على مستوى عال للخرطوم لتهنئة حكومة انقلاب هاشم العطا .

وقد تحطمت الطائرة التي كانت تقل هذا الوفد في السعودية ولم تصل الى الخرطوم ..

هذا وبنجاح الانقلاب المضاد شن الرئيس جعفر النميري حملة تحريض أهوج على الشيوعيين .. فقد دعا الى « هدر دمهم » عمليا بدعوته الجماهير الى مطاردتهم والقبض عليهم ، وتهديده كل من يأويهم باشد العقاب . كما تخللت تصريحاته تشهيرا بالشيوعيين واتهامهم « بالخيانة » ! و « معاداة الشعب » ! .. وهذا في وقت لم يتضح فيه موقف الشيوعيين من الانقلاب .. وكل ما قدمه النميري من شواهد هو ان رجال الانقلاب ينتمون الى الحزب الشيوعي ..

وقد رددت اجهزة الاعلام في مصر وليبيا الافتراءات التقليدية على الشيوعيين ، ولكن المسئولين الليبيين تخطوا كل حدود في حملتهم المسعورة المعادية للشيوعية .

وبلغت الوقاحة بوزير الداخلية الليبي الخويلدي الحميدي ان يقول في خطاب القاه بمناسبة عيد الثورة المصرية في طرابلس : ان المتمردين السودانيين خونة وعملاء لبكين وموسكو وهذه هي حال جميع الشيوعيين في العالم ..

وردد الوزير مزاعم الامبريالية والرجعية المهترئة حين أضاف ان على الامة العربية ان لا تستورد عقائد كالشيوعية من الخارج .

ليست لدينا المعطيات حتى الان لنرسم خطوط الاحداث ولنحدد مكان القوى السياسية المختلفة منها ، الا اننا نعرف ان مقاومة الشيوعية لا تخدم النضال من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ، بل هي في

ـ البقية على ص٤ ـ



سنة المحنة

وسوف تصل الشعوب العربية الى شاطئ الحرية والتقدم الاجتماعي

الرجعية من كل رائحة ولون في عيد بسبب الحوادث الاخيرة في العالم العربي ..

المقبون الاميركيون ، حرس امبرياليتهم ، يدقون الطبول فرحا لان طغمة الحسين قامت بالمجازر في الاردن .. ولان الحسن انقذ نظامه النيوكولونيالي في المغرب من السقوط .. ولان السودان يمر في محنة اليمة ..

زملاؤهم في اسرائيل فيدلون بسخرية على عدم الاستقرار في الاقطار العربية ليستخلصوا ان اسرائيل على حق في اصرارها على تكريس الاحتلال على اعتبار ان خطوط وقف النار اليوم هي حدود امن في هذا الوضع المضطرب في المنطقة ..

والاخطر من كل هذا نشاط الرجعية من كل رائحة ولون .. اجنبية كانت ام عربية . فهي تحاول التشكيك اعتمادا على هذه الحوادث بمستقبل الشعوب العربية وبحركتها القومية وبآمالها العريضة في التحرر والتقدم الاجتماعي ..

ليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول الرجعية القيام بحرب نفسية من هذا النوع .. فمن قبل قامت بذلك مرات عدة .. وفشلت بعدد تلك المرات بعد ان ظنت انها قاربت النجاح ..

في عام ١٩٤٨ بعد حرب فلسطين شاعت اسطورة انتصار اسرائيل الصغيرة على سبع دول عربية كبيرة !! وروجت الرجعية الذم العنصري المسموم : « العرب جرب » !

آنذاك تصدى لحملة التيئيس والتشكيك الوطنيون الواعون ، الذين امنوا بالشعوب العربية ايمانهم بالشعوب عامة ، وأكدوا ان المستقبل المشرق سيكون من نصيبها ..

وجاءت سنوات الخمسين ومعها المد الثوري الذي اجتاح الاقطار العربية من الخليج حتى الاطلسي ..

واستقلت دول الشمال الافريقي باستثناء الجزائر التي شنت حربا وطنية بطولية وقفت الامبريالية مشدوهة امامها ..

وفي الشرق العربي اطاحت ثورة تموز ١٩٥٢ بالملكية العفنة في مصر .. وقلبت وثبة شعبية نظام الديكتاتورية الشيشيكلية في سوريا .. ودمرت ثورة تموزية اخرى في عام ١٩٥٨ الملكية الخائنة في العراق ..

واخفق العدوان الثلاثي ـ البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي على مصر في عام ١٩٥٦ ولم يحقق هدف اعادة عجلة التاريخ الى وراء ووقف عملية التحرر الوطني في العالم العربي ..

وكان تتويج المرحلة قيام الجمهورية العربية المتحدة التي وحدت سوريا ومصر ..

ولكن قبل ان تنصرم سنوات الخمسين بدأت حملة مكافحة الشيوعية .. وتفتتت الجبهات الوطنية في الاقطار العربية . .

ووقعت النكسات .. تجزأت الجمهورية العربية المتحدة بانفصال سوريا ..

واصيبت ثورة تموز العراقية بردة وصلت ذروة خطيرة بانقلاب البعث الفاشي في ١٩٦٣ ..

ولكن النكسات لم تكن طابع سنوات الستين الاولى ..

ـ البقية على ص٤ ـ

غريتشكوف : اسطولنا يملك صواريخ تستطيع اصابة كل نقطة على الارض

في هذه الايام جرت الاحتفالات بيوم البحرية في الاتحاد السوفييتي . وفي هذه المناسبة أكد الاميرال سرجي غرتشكوف ان الاسطول السوفييتي وصل درجة من القوة القتالية لم يعرفها من قبل . وتحدث في مقاله الذي نشر في « البرافدا » بهذه المناسبة عما يسمى باستراتيجية المحيطات الحديثة التي يكثر الكلام عنها في الولايات المتحدة الاميركية فقال : « انها آمال فارغة .. ولا استراتيجية تستطيع ان تنقذ المعتدي الذي يغامر بمهاجمة الاتحاد السوفييتي من ضربة ساحقة » . وكشف عن ان الاسطول السوفييتي مزود بصواريخ ذرية تستطيع الوصول الى كل نقطة فوق الكرة الارضية .





رجال البحرية السوفييتية الى جانب صواريخهم على قدم الاستعداد

في الذكرى التاسعة عشرة لثورة ٢٣ تموز

السادات : لن نسمح ان تمر سنة ٧١ بدون حسم للمعركة سلما او حربا

الجمهورية العربية المتحدة لا تزال تقبل بقرار مجلس الامن .. اميركا لم تقدم مقترحات جديدة وتزود اسرائيل بالسلاح .. بونوماريف : ثورة يوليو عبدت الطريق للتحرر الوطني والاجتماعي ..

القاهرة ـ احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى التاسعة عشرة لثورة ٢٣ تموز . ولهذه المناسبة ألقى الرئيس انور السادات خطابا يوم الجمعة الماضي امام المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي .

واستعاد السادات في مقدمة خطابه احداث الثورة قبل ١٩ سنة ، ثم عالج المواضيع التي تجابه الجمهورية العربية والعالم العربي في المرحلة الراهنة .

عام ١٩٧١

وأكد الرئيس المصري ان عام ١٩٧١ لن ينتهي دون حل أزمة الشرق الاوسط ، حلا سياسيا او حلا عسكريا . وأضاف : « لن اسمح لعام ١٩٧١ ان يمر دون أن تحسم هذه المعركة » ... ووصف الوقت الذي تمر فيه الجمهورية العربية والدول العربية واسرائيل .. انه اروع وقت لاسرائيل .. فلا حرب ولا سلام .. وأضاف : واذا كانت المعركة تتطلب مليونا من الضحايا فاننا على استعداد لتقديم مليون ضحية .

وأكد السادات ان الجمهورية العربية المتحدة حتى الان ما زالت تقبل قرار مجلس الامن ، كما أكد ان الانسحاب الوارد في الفقرة الاولى من قرار مجلس الامن يعني الانسحاب من جميع اراضي الدول العربية وليس من اراضي مصر فقط . وان مبادرته الى فتح قناة السويس لا تزال قائمة .. وانها تشترط عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية

الرئيس انور السادات

ووقف اطلاق النار لمدة ستة شهور . واعلن استمرار تأييده لمهمة الدكتور يارينغ .

وفي كلامه عن اميركا قال : ان اميركا تصنع اسلحة خاصة لمعركة اسرائيل القادمة ، وتقدم لها كل شيء من رغيف الخبز الى الفانتوم.. وقال ان على اميركا ان تفهم اننا لن نتردد ابدا وقواتنا المسلحة مستعدة وهي مستعدة وتطالب بالمعركة ..

واضاف ان مايكل ستيرنر ـ الاخصائي في شئون مصر في وزارة الخارجية الاميركية ـ الذي حضر مؤخرا الى القاهرة لم يقدم اية اقتراحات جديدة .

الموقف العربي

ووصف الموقف العربي بانه مؤسف حقا . وقال ان هناك تفككا في الجبهة الشرقية التي لم تقم ابدا ولم يكتب لها ان تقوم منذ اطلق هذا الاسم عليها .

وتساءل السادات ترى أيصدق الملك حسين ـ الذي ارسل اليه رسالة « لا يوجد فيها شيء » ـ ام وصفي التل .. فالأول يؤكد التزامه باتفاقية القاهرة وبروتوكول عمان ، بينما ينفي الثاني ذلك ، ويرفضهما .

وشن السادات على حسين ورئيس وزرائه حملة عنيفة .. ومما قاله : لساني اعف من ان اصف الملك حسين بالوصف الذي يليق به .

المنظمات الفلسطينية

وواصل السادات حديثه عن مجازر الاردن السابقة والاخيرة فقال : حضر الملك حسين الى القاهرة في كانون الاول الماضي وتحدثنا ـ وكلامنا مسجل ـ عن المنظمات ، وكان رأيي اننا مقبلون على مرحلة حاسمة في تاريخ الامة العربية وطلبت منه ان نلم انفسنا ونقيم الجبهة الشرقية من الاردن والعراق والمنظمات .

واستذكر الرئيس المصري كلام حسين انذاك حين قال ان في المنظمات عناصر طيبة ، ولا بد ان تعطى الفرصة ... وكان رد الرئيس السادات : « انني اعلم ان في المنظمات عناصر عميلة ومنحرفة ، وانني مستعد للاعلان عن تجريم هذه العناصر من المنظمات واقف معك في هذا » ... وكان الرئيس السادات يعني الجبهة الشعبية وقد اتهمها بالعمالة والانحراف .

ـ البقية على ص٤ ـ

مواضيع البحث عند زيارة سيسكو في اسرائيل

الفانتومات .. « و التغلغل » السوفييتي !!

تل أبيب ـ تتوقع السلطات ان يصل جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الى اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة .. وتكهنت بعض الصحف الاسرائيلية ان يزور سيسكو القاهرة اذا أثمرت زيارته هنا.

وحسب الصحف الاسرائيلية لم تغير حكومة اسرائيل شيئا في موقفها وهي تنتظر ما سيجلبه معه من اقتراحات .. ومع هذا فسيؤكد المسئولون عند مباحثاتهم مع سيسكو على ضرورة عقد اتفاق جديد بشأن تزويد اسرائيل بمزيد من الفانتومات.

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحاق رابين قد صرح عند عودته الى البلاد ليشارك في المباحثات مع سيسكو بانه لا يعتقد ان سيسكو يحمل مقترحات جديدة والزيارة حلقة من حوار اسرائيلي ـ اميركي متصل .

وتتوقع بعض الصحف ان يبحث سيسكو مسألة الاتفاق الجزئي بشأن فتح قناة السويس وان تدور مباحثاته بشكل يساعد الولايات المتحدة على بلورة مشروعها بشأن التسوية الجزئية ..

هذا وكان ابا ايبن قد اعلن في الاسبوع الماضي ان بين مواضيع البحث : توازن القوى ونتائج « تغلغل » النفوذ السوفييتي في المنطقة على ضوء معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية العربية .

سوريا تغلق حدودها مع الاردن

مصر تدعو الى اتخاذ موقف موحد من حكومة الاردن

دمشق ـ اغلقت سوريا ، ليلة اول امس ، حدودها مع الاردن احتجاجا على تصميم الحكومة الاردنية على تصفية المنظمات وقصف القرى السورية .

وجاء في بيان لناطق سوري ان القوات الاردنية قامت بامر من السلطة بقصف القرى السورية أكثر من مرة وقتلت وجرحت عددا من ابناء سوريا واوقعت اضرارا في المنازل والمزروعات .

والجدير بالذكر ان اللجنة السياسية والعسكرية للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي الذي انهى جلساته مساء امس ، قد اوصت بمزيد من الجهد العربي الموحد من اجل قيام جبهة عربية موحدة .

وقد استنكرت اللجنة موقف السلطة في الاردن من المنظمات وناشدت الدول العربية ان تتخذ موقفا موحدا من حكومة الاردن مع تقديم العون للمنظمات .

وقد أعلنت الكويت تأييدها لما جاء في خطاب الرئيس المصري انور السادات عن الاردن .

المنظمات تتهم الملك حسين بالسعي لعقد صلح منفرد مع اسرائيل

وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة صلاح خلف

ـ البقية على ص ٤ ـ

إنضمام بريطانيا «للسوق» ضربة للتصدير الاسرائيلى

بقلم : تمار جوجانسكي

مر على المغازلة بين اسرائيل والسوق المشتركة ٧ سنوات . في حزيران ١٩٦٤ وقعت الاتفاقية التجارية بينهما وشملت ١٢ بالمئة من الصادرات الاسرائيلية ومنحت اسرائيل عددا من التسهيلات الجمركية . وفي حزيران ١٩٧٠ وقعت بعد مفاوضات مضنية اتفاقية تجارية مميزة لخمس سنوات وتشمل نصف الصادرات الاسرائيلية الى دول السوق . والاتفاقية تمنح اسرائيل تسهيلات جمركية لسلسلة من مواد التصدير الاسرائيلية وبالمقابل تقدم تسهيلات جمركية للبضائع المستوردة من السوق .

منذ بدء « المغازلة » اكد ناطقون رسميون اسرائيليون ، ان وراء انضمام اسرائيل الى السوق المشتركة دوافع سياسية .. اذ رأوا في السوق المشتركة منظمة اقتصادية وثيقة الارتباط بالناتو وقدروا ان انضمام اسرائيل الى السوق يمنحها طابعا رسميا ومكانا معترفا به كجزء من اوروبا الغربية . أ. شلوش ، الذي قاد المفاوضات مع دول السوق المشتركة ، قال في ندوة في تل ابيب في حزيران ١٩٧٠ ، ان المكسب من الاتفاقية التجارية المميزة هو قبل كل شيء مكسب سياسي .

بالاضافة الى ذلك لا يمكن تجاهل المعايير الاقتصادية التي توجه حكام اسرائيل . فالتصدير الاسرائيلي الى دول السوق وصل سنة ١٩٦٩ الى ٣٠٠ مليون دولار ، او الى ٢٨٪ من مجموع التصدير الاسرائيلي . أما الاستيراد من دول السوق فقد بلغ ٢٠٠ مليون دولار ، او ٢٤٪ من مجموع الاستيراد الاسرائيلي . ان حجم العلاقات التجارية مع دول السوق وواقع انها تشكل سوقا اساسية للحمضيات الاسرائيلية (نصف تصدير الحمضيات) وسوقا هامة للالماس المصقول ولمنتجات صناعية اخرى ، يحفز البرجوازية الاسرائيلية ان تبحث عن طرق الاتصال بدول السوق لتحصل على مكانة اكثر راحة لمنافسة الدول الاخرى داخل السوق المشتركة .

مؤخرا جرت عدة تطورات في علاقات السوق المشتركة الخارجية والتي كان لها تأثير على مستقبل العلاقات بين اسرائيل وبين هذه المنظمة الاقتصادية الاوروبية . بناء على قرار السوق المشتركة الغيت كليا منذ الاول من تموز هذه السنة الجمارك على استيراد منتجات صناعية من الدول النامية مع تحديد كمية حجم الاستيراد . يمس هذا القرار ٧٧ دولة ، هي كتلة دول عدم [illegible] .. ولا يمس اسرائيل ، لان دول السوق ترفض اعتبارها كدولة نامية . النتيجة هي ان دولا كيوغوسلافيا ، المكسيك ، البرازيل والارجنتين ستحصل على ظروف مميزة بالنسبة لاسرائيل لتصدير منتجاتها الصناعية الى دول السوق . هنالك قرار آخر يمس اسرائيل وهو الاتفاقية التجارية المميزة التي ستوقعها السوق المشتركة مع لبنان ومصر . ودول السوق وافقت بان انضمام هاتين الدولتين اليها لا يلزمها الغاء المقاطعة العربية ضد اسرائيل .. وهذا الامر يقلق حكام اسرائيل .

ولكن القرار الهام من حيث اخطاره الاقتصادية على اسرائيل هو قرار انضمام بريطانيا للسوق المشتركة . ولكن قبل معالجة الناحية الاسرائيلية من المستحسن والمفيد رؤية المغزى العام لانضمام بريطانيا للسوق .

اسباب ونتائج انضمام بريطانيا الى « السوق »

عندما اقيمت السوق الاوروبية المشتركة سنة ١٩٥٧ من قبل فرنسا ، المانيا الغربية ، ايطاليا ، بلجيكا ، هولندا ولوكسمبرج اجابت بريطانيا باقامة كتلة اقتصادية منافسة — المنظمة الاوروبية للتجارة الحرة — اشتركت فيها النمسا ، الدانمارك ، النروج ، البرتغال ، سويسره والسويد . وبمرور السنين اتضح ان الراسمالية البريطانية التي فقدت قوتها بعد انهيار النظام الكولونيالي لا تستطيع منافسة المنظمة الدينامية لدول السوق المشتركة . فاذا كانت بريطانيا عام ١٩٥٠ في المكان الثاني في العالم الراسمالي من حيث حجم الانتاج المحلي الخام ، نزلت عام ١٩٧٠ الى المكان الخامس . لذلك استنتجت اوساط حاكمة في بريطانيا انه عن طريق انضمام بريطانيا الى السوق ستتمكن من التغلب على النمو البطيء من جهة — تحولها من جهة ثانية الى قائدة — سوية مع فرنسا والمانيا الغربية — في قلب المنظمة الاقتصادية الاوروبية . وساعد على هذا الاستنتاج واقع ان دول السوق المشتركة تستوعب الآن بضائع اكثر مما تستوعبه دول المنظمة التجارية الحرة او الولايات المتحدة : في سنة ١٩٦٩ بلغ التصدير البريطاني الى دول السوق ٣،٤ مليارد دولار بينما بلغ التصدير الى منظمة التجارة الحرة ٢،٣ مليارد دولار و ٢،٨ مليارد دولار للولايات المتحدة .

خطوات الحكومة البريطانية في طريق الانضمام الى السوق المشتركة ثارت معارضة في اوساط واسعة في بريطانيا نفسها . نتيجة للانضمام المزمع سترتفع اسعار المنتجات الزراعية وحتى المنتجات الصناعية . حتى الوقت الحاضر تمتلك بريطانيا نظام اسعار خاص بها ، مصدره الارتباطات الخاصة مع رابطة الشعوب البريطانية ، انما بعد انضمامها الى السوق ستضطر بريطانيا الى الحصول على قسم من المنتوجات في دول السوق ، وكنتيجة لذلك سترتفع الاسعار . ان العبء الاساسي لارتفاع الاسعار سيقع على كاهل العاملين في بريطانيا . حسب تقدير وزير التجارة السابق دوجلاس دجاي (واحد من قادة حزب العمال) سيرتفع جدول الغلاء للاستهلاك ٦٪ على الاقل .

سبب آخر يقدمه المعارضون للانضمام : بسبب الانضمام ستتحول بريطانيا الى المول الاساسي لميزانية السوق . والسبب في ذلك ، ان ميزانية السوق ترتكز بمدى كبير على الرسوم الخاصة المفروضة على استيراد مواد غذائية من خارج دول السوق . وبما ان بريطانيا ستستمر باستيراد مواد غذائية ، حتى بعد انضمامها الى السوق ، بمدى واسع من استراليا ونيوزيلاندا وغيرهما فانها ستضطر ان تقدم المبلغ الاكبر من هذه الرسوم لصندوق السوق .

سبب آخر لا يقل اهمية لمعارضة الانضمام هو التأثير على استقلال بريطانيا الاقتصادي والسياسي . والمعارضون يشيرون الى تحول « السوق » التدريجي الى كتلة عسكرية — سياسية لها سياسة خارجية موحدة وربما تحل محل « ناتو » . وهذا يعني انضمام بريطانيا الى كتلة امبريالية اقتصادية — عسكرية — سياسية توجه سهامها الى المعسكر الاشتراكي ، في الوقت الذي تبحث فيه قضية حل الاحلاف العسكرية في اوروبا .

ان مقاومة الانضمام للسوق تشمل اليوم فئات واسعة في بريطانيا .. أستفتاءات الرأي العام تدل على ان ١٨ — ٢٠٪ فقط يؤيدون الانضمام رغم الدعاية الحكومية الشديدة .

تضرر التصدير الاسرائيلي

هناك جانب آخر لانضمام بريطانيا للسوق وهو الضرر الذي سيلحق بالدول التي تقيم معها بريطانيا علاقات تجارية واسعة مثل استراليا، كندا ونيوزيلاندا وكذلك اسرائيل .

ويرى المعلقون الاقتصاديون في ان انضمام بريطانيا للسوق سيلحق ضررا ماديا جديا باسرائيل . ي. التيسور (معريب ، ٢١—٥) كتب يقول : « في الظروف الحالية يشكل انضمام بريطانيا للسوق ضربة ويضر بالاساس بتصديرنا الزراعي . مثلا الجمارك الخارجية المشتركة المفروضة على حمضيات اسرائيل تبلغ ١٢٪ ، بينما الجمارك الخارجية في بريطانيا تبلغ ٥٪ .. والتهديد اشد اذا جرى الحديث عن تصدير عصير الحمضيات»

ش. بوجرانو ، المدير العام للكونسرن « عسيس » ، حذر في هآرتس» (٣٠—٦) من انه في حالة انضمام بريطانيا للسوق ودول أخرى من منظمة التجارة الحرة ستكون اسرائيل المصدر الوحيد الذي يدفع جمارك كاملة ، بينما تحصل دول المنطقة المصدرة الى دول السوق على تسهيلات . ولهذا ستكون عواقب سيئة حسب قوله .

في سنة ١٩٦٩ كان تصدير الحمضيات الى بريطانيا مساويا للتصدير الى المانيا الغربية وشكل ٢٣٪ من مجموع تصدير الحمضيات الاسرائيلية . وبريطانيا كانت المستورد الاكبر للمنتجات الزراعية وخاصة المعلبات . واليها صدر ثلث المنتجات الزراعية . وفي المجالات الاخرى كالنسيج ، الالبسة ، والكيماويات تحتل بريطانيا مكانا هاما . ومعنى هذا ان انضمام بريطانيا الى السوق سيسبب حقا مصاعب جديدة للتصدير الاسرائيلي الى اوروبا الغربية .

على الرغم من زعيق الاوساط الحاكمة في البلاد اللصوصي — لان السوق المشتركة غير مستعدة لقبول اسرائيل كعضو كامل تقبل بريطانيا وتلحق نتيجة لذلك بضربات جدية في التصدير الاسرائيلي — فليس هناك اي دلالة انفعال لدى قادة دول السوق ولا عند بريطانيا . من دون اي تزيح المسؤولية لهذا التطور عن قيادة هذه الدول ، فانه من الواضح ، انه اذا وصلت اسرائيل الى وضع تعتبر فيه كل تغير في البنية الاقتصادية — التنظيمية في اوروبا الغربية هو ضربة لها ، فالمسؤولية الرئيسية تقع على حكومة اسرائيل . وينتج عمليا ان حكومة اسرائيل التي تنتج سياسة الحرب والاحتلال تنتهج ايضا سياسة الاعتماد الاقتصادي المتزايد على الدول الامبريالية . والاسواق في الدول الاشتراكية والدول النامية تكاد تكون مغلقة في وجهها ، بينما لا يترددون من الحاق الضرر بها في الاسواق الامبريالية . مع العلم ان سياسة سلام ستؤدي الى تغييرات جدية بالنسبة للتصدير الاسرائيلي سواء في اختيار البلاد او امكانيات تطوير التصدير على اساس المنفعة المتبادلة .

جرت تغييرات جوهرية في بيرو بعد الاصلاح الزراعي . وفي حين كان ٨ بالمئة من كبار الملاك يملكون ٨٣ بالمئة من الاراضي الزراعية اصبح الآن بعد ان صادرت الحكومة اراضي الملاكين الكبار الحد الاعلى لملكية الاراضي ٢٧٠ فدان

الفلاحون يحتفلون بتوزيع الاراضي في بيرو

في أثناء النقاش حول وزارة العدلية في الكنيست

الكتلة الشيوعية تندد بقوانين حظر التنقل الحر

وتفضح العوبة التعويض على أهالي القدس العربية ..

القدس — لمراسلنا البرلماني — في النقاش الذي جرى في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي حول وزارة العدلية تشجب عضو الكنيست توفيق طوبي قوانين الطوارىء السارية على البلاد ، والتي تمارس الحكومة بموجبها صلاحياتها التعسفية فتصدر أنظمة وأوامر تحطيم اضراب موظفي المستشفيات ومستخدميها .

وطالب النائب الشيوعي بدستور يضمن حرية الفرد والمجموع . وأشار الى استمرار الحكومة اللجوء الى أنظمة انتدابية لاصدار اوامر السجن الاداري على المواطنين ، بدون اسناد تهمة او محاكمة ، ولاصدار اوامر تقيد حرية التنقل . ونـدد باصدار هذه الاوامر على الشيوعيين ممن يعارضون سياسة الحرب والاحتلال ، وطالب بالغائها .

وتطرق توفيق طوبي الى تصريح وزير العدلية حول مشروع قانون للتعويض على أهالي القدس العربية فقال : ان ما يتضمنه اقتراح الوزير لا يتم عن اهتمام مخلص بالتعويض ، انما عن مناورة سياسية لمساندة مساعي ضم القدس العربية . ان ظاهرها الاهتمام بحقوق اهالي القدس العرب أما باطنها فدوس حقوق اهل القدس العربية . اي تعويض هذا الذي يقضي بدفع قيمة الاملاك بموجب تخمين سنة ١٩٤٧ باضافة ٢٥٪ .. وبسندات دين لمدة عشرين سنة .. اية مساواة هذه التي تعطي المواطن الاسرائيلي حق استرجاع املاكه في القدس العربية ، وتحرم ابن القدس العربية من حق استرجاع املاكه في اسرائيل .

ان احترام حقوق اهالي القدس العربية لا يكون الا بمراعاة قرارات الامم المتحدة حول القدس ، وبمرعاة قرارات مجلس الامن ، بالانسحاب من المناطق المحتلة ، والتوقف عن مصادرة الاراضي والبيوت في القدس العربية ... والكف عن هدم البيوت واجلاء الاهلين منها ، وليس بقانون تعويض صوري ، او مناورة سياسية .

وقام وزير العدلية بالرد على النقاش ، وقال في رده على اقوال النائب الشيوعي ... اننا اذا كسبنا بهذا العطف أهالي القدس العربية وقوينا مشاريع ضم القدس الى اسرائيل تكون بهذا القانون قد أصبنا الهدف .

سلطات الاضطهاد القومي تهدم مأوى عائلة مكونة من سبع أنفس في قرية كفر مندا

الناصرة — مكتب الاتحاد — قام عدد من رجال الشرطة ، صباح يوم الاربعاء ٢١—٧—٧١ بهدم بيت العامل علي محمد زيدان ، من كفر مندا ، وذلك بحجة ان هذا البيت أقيم خارج منطقة العمار من مسطح القرية ، وبذلك تركت عائلته المكونة من سبعة اشخاص اشخاص بدون مأوى .

ومن الجدير بالذكر انه لا توجد لهذه القرية ، شأنها شأن بقية القرى العربية ، خارطة هيكلية . وان عشرات البيوت الاخرى قد اقيمت بنفس الطريقة التي اقيم بها هذا البيت .

ولذلك فان عمليات الهدم هذه يقصد بها الضغط على جماهير القرى ، وهي تمثل شكلا من اشكال سياسة الاضطهاد القومي البغيضة .

ليفك الحصار عن القرى العربية

بقلم : اديب ابو رحمون — الناصرة

لا يكاد يمر اسبوع لا ويدخل الى صندوق الدولة عشرات آلاف الليرات من سكان القرى العربية الذين يقدمون الى المحاكمة بتهمة البناء غير المرخص .

فمحاكم الصلح في الناصرة وعكا وطبريا — التي ضمن صلاحياتها يقطن معظم الاهلين العرب — « تستقبل » في يوم معين من كل اسبوع او اسبوعين مئات من هؤلاء المواطنين لتصدر احكامها بحقهم بدفع غرامات باهظة تصل احيانا الى ٥٠٠ ليره ودفع رسم الرخصة مضاعفا والامر بهدم هذه الابنية .

فمن ناحية يزداد عدد المواطنين العرب بصورة ملحوظة ويضطرون عندها لاقامة أبنية على اراضيهم ليستوعبوا أبناء عائلاتهم .. ومن ناحية ثانية تتبع السلطات سياسة محاصرة القرى العربية وعدم توسيع مناطق العمار فيها وعدم ايجاد خارطة هيكلية ، وبعد اقامة البناء — الذي يقيمونه بعرق جباههم وفي الاعمال السوداء — وعندها تنهال عليهم الاوراق المختلفة الالوان ويجبرون على دفع غرامات باهظة ! ...

ولا يقف الامر عند حد دفع الغرامات بل انه يتعداها احيانا الى هدم بعض الابنية ، وهذا ما حدث أخيرا في « الجديدة » وقبلها في عرب الهيب ابو صباح والناصرة وغيرها ، منها ما وصل الى الراي العام ومنها لم يصله بسبب بعدهم عن « العالم الخارجي » او نتيجة الخوف من الانتقام وغير ذلك . وتستعين دائرة « تنظيم » البناء بـ « حماة القانون » الذين يأتون بقوات مزودة بالعصي والخود الحديدية والبولدوزرات لينفذوا عمليات الهدم ...

فهل هذا هو التطوير الذي تتشدق به الاوساط الحاكمة؟ انهم يدعون انهم يعملون من اجل تطوير القرى العربية .. فأي تطوير هذا ؟! هل مصادرة الاراضي العربية وهدم أبنية المواطنين العرب التي يقيمونها ، ودفعهم الغرامات الباهظة ، وتضييق منطقة العمار في القرى العربية .. هل كل هذا تطوير ؟؟ ان هذه الاساليب هي تخريب وهدم للتطور الذاتي لهذه القرى .

ان على السلطات ان تعمل على توسيع منطقة العمار في القرى العربية ، فليس من الطبيعي بالمرة ان لا يعرف أبناء القرية احيانا ما هي المنطقة التي باستطاعتهم البناء عليها — وعلى المسؤولين ان يعملوا على فك الحصار عن القرى العربية .

أمشاريع تحسين .. أم تهجير ؟ ؟

حيفا — بلغ عدد الذين نزحوا عن قطاع غزة وسيناء ، الى الضفة الغربية ، والاردن ، والدول العربية ، منذ حرب حزيران ، ٧٠ الفا . وبالاضافة الى ذلك غادر القطاع وسيناء لاغراض الزيارة والدراسة والتجارة اكثر من ٨٠ الفا !! ولا يعرف عدد العائدين منهم .

وتقول « هآرتس » التي استقينا منها هذه المعلومات ، ان الذين غادروا القطاع الى الضفة الغربية انما غادروها للبحث عن اعمال .

وتضيف الجريدة ان السلطات الحكومية تفكر بمشاريع « لمساعدة » اللاجئين — من سنة ١٩٤٨ — تهدف الى تحسين اوضاعهم في معسكرات غزة ، سواء في مساكنهم ورفع مستواهم ، ويبلغ عددهم حسب الجريدة ١٦٠ الف نسمة .

ولعل ما تورده « هآرتس » هو بمثابة رش السكر على الموت ... ظاهره التظاهر بالرحمة وباطنه العذاب ... لان بقاء الاحتلال هو الذي ينغص على اللاجئين وأهالي المناطق المحتلة حياتهم .

دائرة التنظيم تحاول خلق جو من الارهاب في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — في صباح يوم الثلاثاء الماضي قامت قوة من البوليس برفقة تراكتور بهدم سور السيد احمد سليم جمامعه على الرغم من انه كان قد تعهد لدائرة التنظيم بهدمه عند توسيع الشارع .

وقامت دائرة التنظيم بهدم هذا السور الذي بني قبل سنتين بدون اعلام المجلس المحلي وصاحب البيت .

وقد علمت ان رئيس المجلس بعث برسائل الى دائرة حاكم اللواء ووزارة الداخلية استنكر فيها هذا الحادث ، خاصة وان المجلس كان يستطيع حل هذه القضية بالتفاهم مع صاحب السور (كما فعل في قضية مشابهة) على هدم السور وبنائه من جديد بما يتفق وتنظيم الشوارع .

والمجلس المحلي يرى في تصرف دائرة التنظيم المذكور محاولة لخلق جو من الارهاب في القرية !



... والابناء يضرسون

كثيرا ما تحكي لنا امهاتنا ، وعلى الغالب جداتنا ، عن اب تزوج ابنته والاخ اخته ، وذلك في عقاب حروب ضروس ، فرقت بين الاهل والاحباب .

من المعقول ان يحدث ذلك في عهد لا تتوفر فيه وسائل الاتصال المتوفرة اليوم ، او في فترة حرب .. ولكن ان يحدث ذلك في بريطانيا وفي عهد سلام فهو امر غريب .. ولكنه حدث .

ففي الاسبوع الماضي حكمت محكمة بريطانية في مانشيستر بالتفرقة بين زوجين مضى على زواجهما ١٤ شهرا لانه ثبت للمحكمة انهما اخوان من ام واحدة وابوين مختلفين .

أما ابطال القصة فهم بيل فاتش في السادسة والعشرين من عمره وانيت في الرابعة والعشرين ، وامهما ..

لقد تطلقت ام بيل من ابي بيل وكان بيل طفلا .. وتزوجت من رجل آخر وضعت له عدة أولاد وبنات ..

اما بيل فقضى معظم حياته طالبا في المدارس الداخلية ، ثم عمل في الخدمة العسكرية ، خارج بريطانيا ، لذلك كانت صلته بأمه وابيه ضعيفة .. وذات يوم تعرف على انيت .. وبعد فترة تعارف تزوجا .. دون ان يعرف انها اخته لامه ..

ولما وصلت اوراقهما الى مكتب تسجيل الاهلين اتضح للموظفين انهما اخوين .. ورفعا القضية عليهما حسب المقتضيات القانونية .

ولا ينص القرار الذي اتخذته المحكمة على التفريق فقط ، بل على بقائهما تحت مراقب السلوك لمدة ٣ سنوات .

وتقول انيت كيف استطيع ان انظر الى بيل على انه اخي ، ولا املك هذا الشعور في نفسي نحوه ، بينما كنا خلال ١٤ شهرا زوجين بكل ما في الكلمة من معان .

وهما يفكران الان باستئناف الحكم ..

وتضيف انيت : لقد تحدث الينا القاضي كاب ، ولم اكن ادري من الذي سينفجر بالبكاء قبل الآخر هو ام انا ، وهو يقرأ حيثيات القضية .

نشاط سويدي ..

تجري فرق الدفاع المدني بين حين واخر .. تجارب في ايام السلم لتتأكد من نجاعة تدريباتها ، واسرعة في القيام بمهماتها .

وفي مدينة ملمه السويدية قامت فرق الدفاع المدني ، بتجربة صفارات الانذار على ان يصحبها ذهاب الناس الى الملاجىء . وقد فاز موظفو البنك ، اذ استطاعوا في خلال ٣ دقائق و ١٥ ثانيه من الخروج من المكاتب واللجوء الى الملاجىء .

وفي اليوم التالي راد قائد فرق الدفاع المدني في المدينة ان يهنىء الموظفين على نشاطهم .. ولكنه لم يجد سوى عاملات التنظيف ... فلقد تأخر حضرته فقط دقيقتين بعد موعد ساعات العمل اليومي .

عمليات جراحية دون مبضع

يزعم طوني اجفاوا من اهالي الفلبين ان في وسعه اجراء عمليات لازالة اجسام نامية ، من جسم اي مريض ، بيديه فقط وبدون استعمال مباضع ، ولا بنج وخياطة جراح .

ويقول طوني انه يفعل ذلك بفضل قوة خارقة فيه ... وعمليته لا تستغرق وقتا طويلا !..

واصبحت قريته التي يقيم فيها محجا يفد اليه المرضى من مختلف انحاء العالم ... ويعودون معافين وقد التأمت جراحهم .



« تنظيـم » ! أو « تجميل »؟!

نقلت صحف يوم الجمعة الماضية (٢٣–٧) انبـــاء مخطط سلطات الاحتلال لمخيم جباليا في غزة ..

وابرز ما في المخطط « توسيع شوارع المخيم وفتـــح الطرقات لتنظيم الحياة ولدواعي الامن » ..

ولكن هذا التوسيع سيكون في بعض الحـالات عـلى حساب بعض المساكن ، ولذلك يرتأي المخطط هدم البيوت والمساكن التي تعترض التوسيع أو فتح الطرق الجديدة ..

ومع هذا فقلوب المسئولين عامرة بالرأفة والرحمـــة ، ولذلك سوف يوفرون البيوت لاصحــاب البيـــوت التي ستهدم ، وفي حالة العجز سيدفعون التعويض ..

وعلى اثر انتشار النبأ لاحظ أولئك الذيـن عـاصروا العهدين : عهد الانتداب وعهد الاحتلال الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال لم تأت بجديد .. بل نسخت صفحة من صفحـات القمع الانتدابي ابان الانتفاضة الثورية في عام ١٩٣٦ ..

آنذاك نسفت احياء في يافا .. وكانت حجتها لا التنظيم كما تزعم السلطات الاسرائيلية الان ، بل « التجميل » ..

وذهبت قصة « تجميل يافا » مثلا على حقد الامبريالية البريطانية ..

وكما كان متوقعا انشدت الصحف الائتلافية محاسن المخطط الجديـد ، وكتبت جروزلـــم بوست افتتاحيـة (٢٥–٧–٧١) تحت عنوان « من اجل ان يدخل الضـــوء غزة » بزرت فيها المخطط واعتبرته ضروريا ..

THE JERUSALEM POST

وقد بدأت الصحيفة افتتاحيتها بوصف مـا يجري في قطاع غزة ، وخاصة الاغتيال في غزة .. ثم اكدت فشـــل سياسة سلطات الاحتلال التي قامـــت على ترك الاهـــالي يعيشون حياتهم بأقل ما يمكن من التدخل ، ثم كتبت :

« قبل بضعة شهور جرت محاولة فصـــل الادارة العسكرية عن الادارة المدنية لتجعل التعاون أسهل ، ولكـن لم يطرأ تحسين يذكر . فقد استمر القتل (!) واكثـــره الاسباب شخصية » !!

ولذلك كانت هناك ضرورة لتغيير النهج ، واضافـت جروزلم بوست توضح ذلك :

« وكخطوة أولى نحو اعادة الامور الى مجراها الطبيعي كان من الضروري تطويق مخيم جباليا ، أكبر واشد مخيـم يأوي ٤٠ الف انسان ، وتجزئته بالطرق المتقاطعة لتسهـل عملية الدوريات الآلية . فاليوم يسود قانون الغاب في المخيم والجيران لا يرون شيئا ولا يسمعون شيئا ، ومن المؤكد انهم لا يقولون شيئا حين ترقد جثة على قارعة الطريق » .

واكدت جروزلم بوست ان ذلك الصمت يعـود الى الارهاب الذي يقلق سكان المخيم ، ولكنها وقد وصلت الى هذا الحد وجدت صعوبة في فهم اسباب مظاهرة النساء امام مكتب وكالة الغوث احتجاجا على مخطـــط « التنظيم » او « التجميل » . وهكذا كتبت :

« وامس كانت هناك مظاهرة نساء امام مكتب وكـالة الغوث ضد هذه الخطوة مع ان المرء كان يظن ان العـــائلات تشعر براحة حين تتخلص من جو الخـــوف والقتـــل (!) وتنتقل الى اجواء طبيعية » ..

ان العمى السياسي وحده يمنع هؤلاء الناس مــن رؤية عمق كره الشعب في قطاع غزة والضفة وسيناء والجولان للاحتـــلال ..

خطـــاب الـرئيس الســادات

أفردت معظم الصحف المحلية الصادرة يوم الاحـــد جانبا من افتتاحياتها للتعليق على خطاب الرئيس المصـري انور السادات الذي القاه يوم الجمعة ٢٣ تموز لمناسبة ذكرى الثورة المصرية ونختار من هآرتس ودافار ما اوردتا في التعليق على خطاب الرئيس انور السادات .

הארץ

وتحت عنوان « مهلة أخرى للمفاوضـــات » قالـــت هآرتس :

« وصف انور السادات عام ١٩٧١ انه عام الحســم في مجابهة مصر لاسرائيل : فاما أن يبلغ الى التسوية السياسية، او ستكون ثمة ضرورة للبحث عن الحسم بقوة السلاح ، وفي هذه الحال لن تتراجع مصر حتى لو اضطرت الى دفع الثمن مليونا من الضحايا . ولم تلمس ليونة في شروط التسويـــة السياسية ، والتهديد الانذاري بتجدد الحرب أكسب خطاب رئيس مصر طابعا من عدم التساهل الاكيد .

وتقول الجريدة : ان سياسة التهديد وتعيين المواعيد على طريقة « اقبلوا شروطنا والا » ... تثقل على محـــاولة البحث عن التسوية بطرق غير العنف . واذا فكر واحـد في واشنطن انه يكفيه ان يستعمل خطاب الســادات ليدفـع باسرائيل لتسرع فتتكيف مع مطالب مصر ، فانـه لا يخطيء فقط بتقدير ردودنا ، بل انه يضيف عقبـة اميركيـــة الى العقبات المصرية . اسرائيل لن تنسحب من القناة لان القاهرة تهددها بتجدد النار .

لذلك يمكن تفسير خطاب السادات ليس بالضبط انه علامة ان لا مهرب من تجدد الحرب ، بل تمديد آخر لوقـــف النار الواقعي ، مثلما هو سار منذ شهر اذار المـاضي ، وفي هذه المرة لفترة خمسة شهور اخرى ـ وهو زمن مستمر أكثر من أي وقت مضى . والرئيس المصري عندما تكلم بعد سنـــة منذ وقف النار الاول ، ويقول عن نهاية ١٩٧١ انها موعـــد انتهائه ، يترك مجالا للتفسير بأنه يصعب عليه ان يتخذ قرارا يعرض مصر من جديد لتهديد الحرب . ولو رأى امكانيـــات للانتصار على جيش الدفاع ، لاعطى الان مجـرد الاشـــارة بالجولة الثانية . ومن الصعب الافتراض ان السادات يعتقد ان تناسب القوى العسكرية سيتغير بصورة حـــاسمة الى صالح مصر بعد خمسة شهور بالضبط .

ان قوة جيش الدفاع الاسرائيلي هي العامل الـــذي يردع السادات ، ولا مجال للاستهانة بالصعوبة السيكولوجية التي تجابه نظاما غير دمقراطي اذا ما أراد ان يوجه جمهورا قد تعود على جو الهدوء في الجبهة وفي المؤخرة ، ليستعـــد لتحمل عناء الحرب . لعل الارعاد في أقوال السادات ـ هـو النغمة الوحيدة التي يستطيع ان يسمعها للشعب المصـري اذا كان بفكره ان يعطي اسرائيل ان تفهم ان القاهرة لا تعارض استمرار البحث حول التسوية بطرق غير الطرق الحربية .

وتختم هآرتس تعليقها بقولها :

وستعمل الحكومة بتعقل ، اذا ما استمـرت بابـداء استعدادها للتفاوض ضمن اطـــار الوساطة الاميركيـــة ومساعدتها ، مع مصر حول شروط لتسوية جزئيـة . ان التاريخ ١ كانون الثاني ١٩٧٢ لن يخيف اسرائيل . وانـــا متأكدون من قوتنا ، ودون ان نتأثر بأي انـــذار ، مـــن المستحسن ان نستمر ونبحث عن طرق لتقليص النزاع بـين مصر وبيننا .

דבר

أما دافار فنشرت تعليقها تحت عنوان « تهديد بالحرب وتسوية جزئية » .. وتتمسك دافار ايضا بعبارة ان سنـــة ١٩٧١ لن تنتهي بدون تجديد الحرب وان السادات مستعد ان يضحي بمليون من جنوده ...

ثم تقول : يمكن الافتراض ـ وهذا مجـــرد افتراض فقط ـ ان الذي اراد ان يقوله بالفعل هو انه لا يجدد الحرب خلال خمسة شهور اضافية ، والادلـــة على ذلك يمكن ان نجدها في ملاحظاته بأنه يريد تسوية جزئيـــة ، بموجـب شروطه طبعا ، وانه ما زال يتوق الى الحل السياسي . وكأنه يقول : لنرغم اسرائيل ان تقبل شروط القاهـــرة ، ولكـن لتعرف الولايات المتحدة ولتعرف اسرائيل ان السادات حر في ان يقلب التهديد الى فعل عندما يشاء ، وحتى قبـــل انتهـاء السنة .

ان استعمال التهديد بالحرب كوسيلة ضغط سياسي ليس اكتشافا عربيا أصيلا ، أما ما يميز الاستعمال العـربي لهذه الوسيلة هو الدرجة الرسمية في التعبير عن التهديـد . فالذي يسمع هذا التهديد الصريح في القاهرة ليس جريدة او سياسيا من الدرجة الثانية او شخصا معارضـا ، بـل رئيس الدولة بنفسه وعظمته . والمتعارف عليه بين الدول في العالم ان هذه الاقوال على لسان رئيس الدولة مثلها مثـــل تصريح رسمي ملزم ، وليس ثمة دولة توجه اليها هـــذه العبارة تفسر تصريحا كذاك الا كمنطوقه . ان في وسع دول اخرى ـ وفي هذه الحالة الولايات المتحدة ـ ان تقلل مــن جدية الاقوال وان تفسرها بانها « للاستهلاك الخـارجي » . واسرائيل لا تستطيع ان تتصرف هكذا ، وأن ما يتعلق بها ، ومصر قد سبق لها ان حققت تهديداتها ، وليس لاسرائيـــل اية ضمانة ان تسلك مصر هذه المرة على صورة اخرى .

وعندما يصل جوزيف سيسكو الى اسرائيل في هـذا الاسبوع ، استمرارا لمهمة الوساطة الاميركية ، سنضطر ان نطلب منه ان يوضح لمحادثيه في القاهرا أمرا واحـــدا : اذا كانت مصر تريد حقا التحادث حول تسوية جزئية ، عليهـــا ان تتخلى عن التهديد بالحرب وفي الدرجة الرسميـــة على الاقل ، وفي مستوى الرئاسة على الاقل ..

زواج مبـــارك

في حفل بهيج ضم الاهـل والاصدقاء تم بعد ظهر يـوم الاحـــد ٧١/٧/١٨ زفـاف صديقنا المحامي التقدمي **عبد المالك دهامشة** على الرفيقـة **وهيجة زياد** وقد حضر الحفل جمع غفـيـر من الرفـــاق والاصدقاء .

فتهانينا الحارة للعروسين وذويهما وبالرفاء والبنين

الحزب في الناصرة وكفر كنا

تهانينا الحارة للصديـــق احمد حسن النجمي وزوجته بالمولود الجديد « **نجمي** »

الحزب والشبيبة ـ عبلين

***

الى رفيقنـــا حسين صالح عدوي تهانينا بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة ـ طرعان

***

تهانينا الحارة الى الاصدقاء

* صالح سليم الزريقي **بمناسبة الزواج**

* محمد حســين يوســف عواوده بمناسبة المـولود الجديد « **رائـد** »

الحزب ـ كفر كنا

لقـــاء لابنـــاء الكادحين في منطقة عـــكا

لمراسلنا ـ اقامت منظمـة ابناء الكادحين في منطقة عـكا يوم السبت الموافق ١٠–٧ ، لقاء منطقيا في حرش «السهلة» بين بيت جن والبقيعة لتوديع اعضاء الوفـد المسافرين من المنطقة الى مخيم ابناء الكادحين العالمي « آرتيك » في الاتحـــاد السوفييتي . افتتح اللقـــاء الرفيـــق فخري بشناوي وتحدث عن حياة الاطفـال في العالم وفي بلادنا . وبعـــد الكلمة بدأت الاناشيد الحركية والشعبية والالعـــاب وقضى ابناء الكادحين ساعات جميلة في حضن الطبيعة ، وفي المساء عادوا الى بيوتهم .

لجنة منطقة الحزب في عـــكا وفرع ابو سنان

يهنئان آل موسى

والرفاق جمال ونديم بعودة عمهم بعد ٥٨ سنة من الغيـــاب

ردود الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

★ « الامطار » هي التي هـدمت مسجـد العجمي بيافا !! ★ « الترجمـة والاغـلاط المطبعية » سبب « الغلط » في المواد الدعائية التي توزع على الزوار القادمين من الاردن !!

★ « من أجل الموازنة فقط » تحذف اذاعة الجيش نصف مناقشة لكبار المستشرقين !

★ مؤسسة العجـزة المـرضى « أنســب مكـــان » للعنـــاية بالمشلولـــين !!

وزير الاديـــان : مسجد العجمي تضـرر من جراء الامطـــار !

ردا على استجواب للنائب اميل حبيبي حـول انهيار مسجد العجمي بيافا أنكر وزير الاديان ان هـــذا الانهيار نجم عن عمل بولدوزر ، وقال ان المسجد تضرر من جراء الامطـار مما أدى الى اغلاقه امام المصلين . واضاف ان مهندس الدائرة الاسلامية ومهندس بلدية تل ابيب ـ يافـــا وضعا مشروعا لاقامة مسجد جـديد وهذا المشروع قدم لبلدية تل أبيب ـ يافا فاقرت البلدية هذا الشـــروع وبدأت لجنة الامناء في يافا اعمـــال الحفر في منطقة المسجد .

وأعلن الوزير ان وزارته ليسـت هي التي أمرت ببناء ملجأ لطـــلاب مدرسة « حسن عرفة » الاسلاميـــة التي بنيت قبل ٤٥ سنة بموافقـــة المجلس الاسلامي الاعلى . وقال ان الملجا اقيم ـ حسب علمه ـ في ساحة مدرسة « حسن عرفه » التابعـــة لبلدية تل أبيب ليستخدمه طـــلاب المدرسة المذكورة .

وأنكر ان الساحة التي يلعب فيها الطلاب مزروعة بالقبـور ، وقال ان الطلاب يلعبون في هذه الساحة منذ ان اقيمت المدرسة .

كذلك أنكر ان يكون هنـــالك اي مساس بمشاعر المسلمين في المنطقة .

وقال ان أعمال بناء الملجـــأ ، حسب علمه ، قد انتهت. وان سائر اقسام المسجد التي بقيت معلقـة ، والاعمدة التي كانت تشكل خطرا على حياة المصلين قد هدمتها لجنة الامناء على مقدسات المسلمين في يافا حتـى يقام مسجد جديد في مكانهـــا يلبي مطالب المسلمين .

وأضاف أن لجنة الامناء المذكورة ، تتخذ ، بمساعدة وزارة الاديـــان ، الاجراءات لاقامة مسجد جديد . وقد اقامت لجنة الامناء مظلـــة يصلي فيها ، حاليا ، المصلون الى ان يتم بناء المسجد الجديد الـذي مـــن المنتظر ان ينتهي بناؤه خلال ستـة اشهر .

واعلن الوزير ان وزارته ، كـــانت تقدم كل سنة ـ منذ قيام الدولـة حتى الان ـ مساعدة مالية لتحسين المسجد .

مواد دعـــائية مغلوطـة

في رده على استجواب للنـــائب ماير فلنر اعترف وزير الدفـــاع ، موشه ديان ، بصحة ما نشرتـــه « دافار » بتاريخ ٢٤ حزيران عـن وجود مواد دعائية مغلوطة كانت قـد أصدرتها قيادة الضفة الغربيـــة لتوزيعها على الزوار العرب القادمين من الاردن ..

ولكنه عزا الاغلاط في هذه النشرة الى الترجمة غير الفصيحة والاخطاء المطبعية . وقال ان ممثلي الحكـــم العسكري في الضفة الغربية ترجموا الى العربية نشرة كان قد اصدرهـا مركز الاعلام باللغة الانجليزية .

والجدير بالذكر ان هـذه النشرة قد ذكرت وكان في البلاد حزبـــين عربيين وان الابحاث في الكنيســـت تجري باللغة العربية وان عـــدد الطلاب العرب والدروز في جامعـــة حيفا يصل الى ٢١٨٠ طالبا (بدلا من ٢٥٠) وان عدد طلاب الـدورات الدراسية التي تؤهلهم للعمـــل في سلك التعليم هو ٥٠٠٠ طـــالب ، أي عشرة أضعاف العدد الحقيقي .

لمـــاذا حذفت اذاعـة الجيش نصـف منـــاقشة لعدد من المستشرقين ؟

وفي رده على استجواب للنائب توفيق طوبي ذكر وزير الدفـــاع موشه ديان ان ما حذفـه ضـــابط التثقيف المسئول في برامج اذاعـــة الجيش مـن مناقشة في ٢٨–٦–٧١ أجراها عدد من المستشرقين الكبـار (نصف المناقشة) وقرر عدم اذاعتها كانت بسبب الموازنة في المــــواد الاذاعية .

والجدير بالذكر ان ما حذفـــه الضابط المذكور تضمن النقـــاش العلمي حول الفلسطينيـــين وآراء المشتركين فيما يتعلق بالعقبـــات التي كانت تضعها اسرائيل أمام حل ازمة الشرق الاوسط في الاشهــــر الاولى التي أعقبت حرب حزيران .

لماذا نقل الشبـــاب المشلولون من مؤسسة ايلين بالقدس ؟

وحول استجواب كان قد قدمـــه النائب ماير فلنر الى وزير الشئون الاجتماعية ، وجاء فيه ان تسعة مـن الشابات والشباب المشلولين أعلنوا الاضراب في مؤسسة « بيت رفقه » للعجزة المرضى في « رمتايم » لانهـم نقلوا الى هذه المؤسســـة التي لا تلائمهم من مؤسسة « ايلـــين » في القدس التي امضوا فيها عشــــر سنوات والتي تم نقلها الى بنـــاء جديد ، حول هذا الاستجواب قال الوزير ، ان مؤسسة « ايلين » في القدس تهتم فقط بتثقيف ومعالجـة المشوهين الشباب وتعدهـــم لكي يكونوا صالحين للعمل ، وبمـــا ان الشابات والشباب المذكورين أصبحوا فوق سن الثامنة عشرة ، وتلقـوا في مؤسسة « ايلين » كل العناية الطبية والتثقيفية اللازمة وأصبحوا مؤهلين للعمل كل حسب مقدرته ، لـم يعد بقاؤهم في المؤسسة مناسبا وتوجـب ايجاد اطار آخر لهم . وبعد البحث تبين ان مؤسسة « بيت رفقه » هي الاطار المناسب للعناية بهم .

زاوية الرياضة

● حقائـق مذهلة « تفضح » أمام لجنـة التحقيق الحكومية في مباريات الـدوري العام • الخضيرة ـ للدرجة الاولى !!

● محمد علي كلاي فخـر الملاكمة الثقيلة يعود الى الحلبة صباح اليوم •

● « بيليه » يعتزل الكـرة ضمن المنتخب البرازيلي بتعادل مع يوغوسلافيا ٢ : ٢

الوضع الكروي في لجنة التحقيـق الحكوميـة

كنا قد نشرنا قرار قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب بالنسبة للطلب الذي قدمه فريق مكابي بيتح تكفـــا وهو اصدار أمر ينص على منـــع الاتحاد العام لكرة القدم من تصنيف فرق الدرجة المتـــازة والدرجـة الاولى ، طالما اسم هبوعيل الخضيرة موجود في لائحة الفرق المتـازة ، بحجة ان هذا الفريق هو السبـــب (وليس لاعبه «حمـــامي» فقط) في « شراء » مباراته ضد بني يهـــودا (المباراة التي أصبحت في الوصـف الرياضي أشهر من نار على علم) . وكان قرار القاضي هو قبول الطلب واضاف قائلا : ان فريق الخضيرة له حصة الاسد في الجريمة ويستحـــق عقابا شديدا !! وانا (اي القاضي) اترك قرار العقاب للجنة التحكيم في الاتحاد العام !

و « تحولت الكرة » الى قـاضيي لجنة التحكيم للاتحاد العام وكـــان قرار المحامي ـ القاضي فيتكون باسم شريكه « الحديف » : قررنا خصـــم اربع نقـــاط من رصيد هبوعيـــل الخضيرة لموسم ٧٠/٧١ (المتصرم) ، وانا على علم بهذا ، اننا قد قررنـــا فعلا اسقاط الفريق الى الدرجـــة الاولى . هذا هو القانون والعدل ، وكان قرارنا بالقانون والعدل فقط !! وثارت ثائرة الخضيرة ، وقامــت المظاهرات وصرح المسئولون انهـــم سيقدمون استئنافا الى محكمـــة الاتحاد العليا .. والى ان يقـــدم هذا الاستئناف والى ان تظهـــر النتائج فان فريق الخضيرة الان هـــو ضمن الدرجة الاولى وبذلك يعـــود فريق مكابي بيتح تكفا الى الدوري المتاز .. ونحن بانتظار اخبار اخرى عن الامر ، الذي وضع له حد ربمـــا يكون نهائيـــا .

هذا ، والى جانب ذلك ، فـــان لجنة التحقيق الحكومية برئـــاسة القاضي عتسيون تواصل اعمالها ، وخلال الاسبوع الماضي ، تكشفت أمامها حقائق مذهلـــة من الادارات الكروية ، وعن مسابقة ال « سبور توتو » وعن بعض العاملين في الاتحاد العام .. وباختصار : « فضـــائح خطيرة » !!

فقد صرح مثلا المحامي ريبلين ، رئيس مجلس ادارة فريق بيتـــار القدس ، والذي تابع شهادته مـــن الاسبوع قبل الماضي ان لاعب هكواح رمـــات غان روني شورون ضم الى منتخب اسرائيل وسافر الى المكسيك (لمباريات كاس العالم) بدون ارادة المدرب (شيفر) ، بل كان ذلـــك من اجل ارضاء فريـــق هكواح كي « يبيع » المباراة لكفار سابـــا ، ليضمن هذا الاخير بقاءه في الدوري المتاز . واضاف انه يشك ايضـــا في ان حارس مرماه هو (بيتـــار القدس) « ليفين » قد باع مبـــاراة للمشتركين في ال « سبور توتو » . وطالب بان تصبح الكرة في البـــلاد على شكل احتراف .

بينمـــا قال المحامي « فيتكون » (عضو لجنة التحكيم والعقـــاب في الاتحاد العام للكرة) ان لديـــه معلومـــات بان مركـــز « بيتار » الرياضي قد طلب من احد فرقـــه (في الدرجة الاولى) ان يخســـر مباراة ما ضد فريق بيتاري آخر كي لا يهبط ذلك الفريق الى درجـــة أدنى !! بينمـــا قـــال الصحفي « يرنر » عضو هيئة تحرير جريدة « حدشوت هسبورت » انه توجـــد حالات من الخداع والكذب !! المتفق عليه في الكرة الاسرائيلية وان الوضع خطير ومؤسف . وصرح أيضا بانـــه يعلم ان بعض الذين يرسلـــون اشتراكاتهم في مسابقة ال « سبور توتو » ـ وهذه الاشتراكات تكـــون بـ ١٨ الف لـــيره !! ـ يرسلـــون الاوراق التي يملأونها مساء يـــوم الجمعة !! من كل اسبوع ، مع انـــه معـــروف ان اوراق ال « توتو » ترسل حتى منتصف ليلة الجمعة !! (أي يوم الخميس ليلا) .

هذا وأمام لجنة التحقيق في الاتحاد العام حول قصة فضيحة لاعبي رمات هميدار ، صرح بعض لاعبي الفريـــق انهم كانوا يتهاودون في المباريـــات ولم يلعبوا بجدية وحمـــاس ولم يحضروا الى التمارين . ولكنهم لم يفضحوا امر بيع بعض المباريات للمشتركـين في مسابقة ال « سبور توتو » !! .

دوري الشبيبة الشيوعية

في نطاق مباريات دوري الشبيبـــة الشيوعية لمنطقة الناصرة تمكن فريق الشبيبة في الناصرة من الفوز عـــلى هبوعيل اكسال بأربعة أهداف مقابل ثلاثة ، وسجل كل من باسم ووائل القاسم وعدنـــان مدني أهـــداف الناصرة ، بينما سجل أهــــداف اكسال ذيب احمد ومحمد محمود .

أخبـــار العالم الرياضية

■ يوم الاحد قبل الماضي لعب « بيليه » ـ ملك الكـرة العظيم ـ آخر مبارياته الدولية ضمن صفوف المنتخب البرازيلي القومي ، وذلـــك ضد يوغوسلافيا . وانتهى اللقاء ، الذي شاهده أكثر من ٢٠٠ الـــف متفرج على استاد « الماراكانا » ، بالتعادل ٢ : ٢ وسجل هـــدفي البرازيل جرسون وريبلينو ، بينما سجل دجانيش وبازكوبيتش هـــدفي يوغوسلافيا . وبهذه المناسبة قـــدم سفير يوغوسلافيا مدالية ذهبية هدية الرئيس تيتو . وبلغت هتافـــات الجماهير بحياة « بيليه » أعـــالي طبقات الفضاء لعظمها . بينما كانت بعض الصيحات تطالبه بالبقاء .

■ يتقابل في الساعات الاولى مـن صباح اليوم (الثلاثاء ، حســب توقيت بلادنا) فخر الملاكمة الثقيلـة محمد علي كلاي مع « كيس تمارينه » السابق جيمي اليس في مباراة مـن ١٢ جولة ، وهذه المباراة هي عبارة عن أول مرحلة من استعدادات كـلاي لمنازلة « الشرس الوحشي » فريزيار في وقت لاحق من هذا العام . ويتوقع المراقبون فوز محمد علي بالضربـــة القاضية في جولة ما قبل العاشرة . وهنالك قول آخر ان محمد عـــلي يريد ان يلعب الى اخر جولة حيـث يحاول القضـــاء على منافسه كي يكسب لياقة ويعتاد على الصمـــود اكثر !!

تعزيـــة

تعازينا القلبية للاصدقـــاء ابراهيم حسين شـــحادي وأخويه محمد وجهاد ولجميع عائلة شواهنة بوفاة الوالـــد المرحوم

حسين شحادي شواهنة

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة ـ سخنين

تعزيـــة

اختطفت يد المنون الصديق المرحوم **شحادة الخن** بعـــد مرض عضال لازمه سنوات ، فتعازينا الحارة لارملته وأبنائه وانسبائه وجميع عائلة العيوطي في يافا وخارجها . للفقيـــد الرحمـــة وللجميع الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب في العجمي بيافـــا

تعازينا القلبية الى رفيقنـــا جميل ابو راس وعموم العائلة بمصابهم الاليم الوالد المرحوم

موسى ابو راس

لجنة منطقة المثلث للشبيبة وخلايا الفتيات في الطيبة ، الطيرة ، باقة الغربية وام الفحم

اعتقال المحامي الديمقراطي المعروف عبد المالك دهامشة

○ محامو الناصرة يطيرون برقيات الاحتجاج ويتقدمون بطلب الى المحكمة لاطلاق سراحه ● البوليس يتصرف بشكل مراوغ ويمنع المعتقل من الاتصال بزملائه للتوقيع على وكالة ● الاوساط الشعبية المختلفة تستنكر حملة التحريض العنصري الجديدة

○ وقد قررت المحكمة مؤخرا النظر بطلبه لاطلاق سراحه صباح اليوم الثلاثاء .. الساعة العاشرة

اعتقل البوليس يوم الجمعة الماضي ، ٢٣-٧-١٩٧١ ، المحامي الدمقراطي المعروف عبد المالك دهامشه ، نائب رئيس عصبة الدفاع عن حقوق الانسان في اسرائيل ، بعد ان قام بتفتيش بيته في كفر كنا ومكتبه في النـاصرة بحثا عن « متفجرات ومواد تخريبية أخرى » ! ...

واعتقال المحامي دهامشه بدت [...] من اعنف حملات التحريض المسموم ضد العرب والقوى السياسية الدمقراطية ، تجندت فيها بحماس [...] وسائل الاعلام : الراديو والتلفزيون والصحف . وكانت اشارة البدء البيان الصحفي للناطق بلسان [...] الشمال الضابط «فويختر» .

[...] اسم المحامي دهامشه بشبكة التخريب بقصد تحقيق اهداف سياسية عنصرية ومعادية للدمقراطية

وقد اعلن البوليس ان اعتقال المحامي دهامشه مرتبط باكتشاف شبكة تخريب قامت خلال السنتين الماضيتين بعدة اعمال تخريب منها تفجير سيارة متفجرات في تل ابيب قرب ساحة ديزنكوف قبل سنتين. وجاء في بيان الشرطة ان اعضاء هذه الشبكة الذين اشتركوا فعليا في عمليات التخريب هم : علي شقور من الناصرة (وهو معتقل منذ عدة اشهر بتهمة اخرى ويدافع عنه المحامي دهامشه) وكمال شاهين من كفر كنا وعبد الرازق البواب من يافا ومحمد علي خليل حسن من نابلس . امـا المحامي دهامشه فقد اعلن البوليس انه يشتبه !! في انـه « رئيس » هذه الشبكة و «قائدها» ، وان المحامي صبري جريس كان قد اقامها وشغلها قبل مغادرته البلاد ، [...] غادرها « اورثها » للمحامي دهامشه . ولم تورد الشرطة حتى في بيانها حجة ملموسة تدعم ادعاءها هذا ، الامر الذي يشير الى ان ربط اسم المحامي دهامشه بهذه الشبكة كان مقصودا به تسخين حملة التحريض والانتقام من المحامي دهامشه بسبب نشاطه السياسي ضد الاحتلال والعدوان على الدمقراطية ، والاضطهاد القومي ، وسياسة الحكومة المعادية لجماهير الشعبين . ومن ناحية اخرى ارهاب المثقفين الوطنيين ، الـذين تزداد وحدتهم ويتقوى كفاحهم دفاعا عن حقوقهم وحقوق شعبهم .

محامو الناصرة يوجهون برقيات احتجاج الى الوزراء والهيئات المسؤولة

وقد اثار اعتقال المحامي دهامشه وحملة التحريض المسعورة التي صاحبته ، جمهور المحامين في الناصرة وغيرها ، كما اثار مختلف فئات المواطنين . واستذكر الاهلون حوادث [...]رة سبقت وكان ضحية لها اناس من خيرة ابناء الشعب المثقفين ، الذين اعتقلوا بتهم مفبركة ثم اطلق سراحهم حتى دون اسناد تهم اليهم ، وتبين ان المقصود من اعتقالهم كان تشديد الارهاب البوليسي ضد المواطنين العرب ، وتزويد وسائل الاعلام والمتطرفين بأبر كراهية قومية تلوي الرأي العام اليهودي وتبرير كل اضطهاد وتعسف .

وفي اليوم التالي لاعتقال المحامي دهامشه عقد محامو الناصرة اجتماعا لهم واجروا مشاورات بينهم ، ورأوا في هذه الخطوة البوليسية ضد زميلهم تهديدا لهم جميعا . وقد اعلنوا كلهم استعدادهم للدفاع عنه . ووجهوا البرقيات الى وزير الشرطة ووزير القضاء ورئاسة الكنيست ورئيس مكتب المحامين في اسرائيل معلنين احتجاجهم الشديد ، ومستنكرين عمليات التفتيش الاستعراضية الارهابية في بيته ومكتبه ومطالبين باطلاق سراحه .

توقيف المحامي دهامشه لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق

هذا وكان مقدرا احضار المحامي دهامشه الى المحكمة صباح يوم الاحد – بعد انتهاء ٤٨ ساعة من اعتقاله – لتجديد اعتقاله بقرار من المحكمة . ولكن تبين لمجموعة المحامين الذين استعدوا للظهور امام المحكمة ان البوليس كان قد استدعى حاكم الصلح « آسا » الى مركز البوليس في نفس يوم الجمعة (بعد ساعة من اعتقال المحامي دهامشه) واستصدر البوليس في الجلسة امرا بتوقيفه لمدة ١٥ يوما . وقد فعل البوليس ذلك تفاديا لظهور المحامين في المحكمة وللفضيحة . وقد ذكرت الصحف ان المحامي دهامشه انكر في جلسة المحكمة تلك اي علاقة له باية شبكة تخريب وطالب باطلاق سراحه . وقد فهم مراسلنا انه لم تسند بعد للمحامي دهامشه اية تهمة .

١٩ محاميا يتوكلون عن زميلهم ويقدمون طلبا الى المحكمة لاطلاق سراحه

وفي اجتماع مع ضابط البوليس ساسون استنكر المحامون هذا التصرف كما استنكروا حملة التحريض التي يديرها جهاز الاستخبارات ، وطلبوا مقابلة زميلهم المعتقل لاخذ وكالته . ورفض الضابط ساسون ذلك ... ولكن امام اصرارهم لجأ الى المراوغة: ووعدهم ان يسمح بذلك في الساعة ١٢ ظهرا ولكن في الساعة ١٢ ظهرا رفض من جديد ان يمكنهم من الاتصال بزميلهم واعدا اياهم بالسماح بذلك في صباح اليوم التالي (الاثنين) .

وفي الحال ابرق المحامون جميعهم الى وزير الشرطة ووزير القضاء ورئاسة الكنيست ورئيس مكتب المحامين الاسرائيليين والنيابة العامة، يحتجون على هذه المراوغة التي تتعارض مع القانون ومع حق المعتقل بالاتصال بموكليه .

وفي اعقاب ذلك قدم المحامون كلهم (١٩ محاميا) طلبا الى المحكمة لاطلاق سراح زميلهم . ومن المتوقع ان تنظر المحكمة في هذا الطلب اليوم كما يقتضي القانون . وفيما يلي اسماء المحامين الذين اعلنوا انهم يتوكلون عن زميلهم : حنا نقاره ، عبد الحفيظ دراوشه ، حسن نصار ، سليم غريب ، عزات دراوشه ، انيس ابو حنا ، ذيـاب خوري ، الياس شكري ، رايق جرجوره ، عبد الرحمن الزعبي، فاروق الزعبي، خليل عبود ، كامل الضاهر ، وليد الصالح ، صدقي عبـاس ، فرج سلمان ، نبيل عصفور ، حسن اسدي ، توفيق معمر . ومن المنتظر ان ينضم الى هؤلاء عدد كبير آخر من المحامين العرب واليهود من مدن أخرى .

بيان الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

هذا وكان البوليس ، في نفس الوقت الذي قام فيه بتفتيش بيت ومكتب المحامي دهامشه ، قد قام بتفتيش بيت السيد امين زيـاد (٧١ سنة) في الناصرة ارتباطا بهذه القضية وبحثا عن « متفجرات ومواد تخريبية أخرى » ! ...

وقد اصدر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة بيانا طالب فيه باطلاق سراح المحامي دهامشه ، وندد بالارهاب البوليسي والاعتداء على الحريات الدمقراطية واستنكر حملة التحريض العنصرية الجديدة هذه .

كذلك ندد البيان بهستيريا العداء للمثقفين الوطنيين الشرفاء المصابة بها السلطات ووسائل اعلامها . واشار الى ان هذه الموجة الجديدة قد مهدت لها الصحف في الاسابيع الاخيرة بهجومها الاهوج العنصري على محاولة المحامين والخريجين العرب اقامة اتحاد لهم ، وتركيزها بشكل خاص على عدد من المحامين ومن بينهم المحامي دهامشه الذي كان بين المبادرين لاقامة الاتحاد والموقعين على طلب تسجيل الاتحاد حسب القانون.

وجاء في البيان : « من الواضح ان السلطات التي تنكر على هـذا الشعب – من ضمن ما تنكره – حقه الطبيعي في العلم والتنظيم ، يقلقها ويصيبها بالرعب ان يصبح لهـذا الشعب مثقفوه من محامين واطباء ومهندسين وكتاب وشعراء واساتذة وخريجين جامعيين ويقلقها ويصيبها بالرعب ان يتوحد هـؤلاء وينتظموا دفاعا عن حقوقهم وحقـوق شعبهم رافضين ان يعيشوا اذلاء وان يقتاتوا من مـائدة السلطـة ودائـرة (الاستخبارات) » .

ويؤكد البيان ان هذه الحملة – مثل سابقاتها – ستتحطم على صخرة يقظة ووحدة شعبنا ومثقفيه : «لقد آن الاوان ان يفهم اعـداء الشعب العابثون بمقدراتنا انهم لن يحصدوا من سياستهم الحمقاء غير الشوك . هذه المرة ايضـا سينفس شعبنا والقوى الدمقراطية في اسرائيـل ، بالون الارهاب السياسي والعنصري»

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. [...]
40
[...]

الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي
تل ابيب – يافا

يعقد اجتماعا عاما في يوم السبت ٣٠-٧-٧١ في الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧ بيافا حول موضوع :

« مستقبل اسرائيل لا بقواعد ناتو بل بحل سلمي »

وسيتكلم في الاجتماع النائب الشيوعي :

توفيـق طـوبي

مظـاهـرات في غـزة وجباليا وبيت حانون

الاحتجاج على قتل عـدد من رجال المنظمـات ونسف منـازل اللاجئين .. مظاهرة للنساء في غزة تهتف بسقوط الاحتلال .. الاهالي في بيت حانون يسدون الطرق بالحجارة ..

حاصرت مستشفى الشفاء في مدينة غـزة ، اول امس ، مظاهرة اشترك فيها نسـاء ورجال كانوا يرددون هتافات معادية لاسرائيل بعد عـدة ساعات من مقتل خمسة من رجال المنظمات في اشتبـاك مسلح مع القوات الاسرائيلية في المدينة .

وكان رجال المنظمات الخمسة قد قتلتهم القوات الاسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح اول امس .

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الخمسة كانوا مختبئين في مدرسة للبنات في حي الرمال (مدرسة الفالوجة) . وادعت المصادر المذكورة ان الجانب الاسرائيلي لم يتكبد اية خسائر . وقالت هذه المصادر ان الاشخاص الخمسة كانوا مطلوبين للسلطات الاسرائيلية وهم أعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

اما المصادر المحلية فتقول ان الخمسة قتلوا بعد معركة استخدم فيها الجانبان القنابل اليدوية والاسلحة الاوتوماتيكية واستغرقت عدة ساعات .

وذكرت صحيفة « دافار » امس ، ان جنازة رجال المنظمات الخمسة تحولت ، في ساعات بعد الظهر ، الى مظاهرة اشترك فيها مئات من النساء والاطفال . وفي الطريق الى المقبرة رجم الشباب السيارات الاسرائيلية التي كانت تمر في طريق المدخل الشمالي من المدينة بالحجارة. وعند عودتهن من المقبرة سارت النساء في مظاهرة وهن يهتفن هتافات معادية.

وقالت « دافار » ان قوات الامن لم تتدخل في سير الجنازة وفي المظاهرة التي جرت بعدها واكتفت باتخاذ الاحتياطات اللازمة .

مظاهـرة نسائيـة في مخيم جباليا

ومن ناحية اخرى تظاهرت النساء في مخيم جباليا للاجئين ، يوم السبت الماضي ، خارج مبنى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين احتجاجا على اقدام السلطات الاسرائيلية على هدم منازل في المخيم بحجة توسيع طريق فيه . وبعد ان استقبل مسئول في الوكالة وفدا من المتظاهرات تفرقت المظاهرة بهدوء .

اهالي بيت حانون يتظاهرون

وفي بيت حانون تحركت القوات الاسرائيلية لتفريق الاهالي الذين تظاهروا وسدوا الطرق بالحجارة وعجلات السيارات المحروقة حدادا على مقتل احد رجال المنظمات .

قنبلة .. ونسف سكة الحديد

وتقول مصادر محلية ان قنبلة يدوية القيت اول امس على سيارة مدنية ولم يعلن عن وقوع اصابات .

وفجر رجال المنظمات عبوات ناسفة في خط السكك الحديدية الى الجنوب من غزة فاصيب الخط باضرار .

السـادات : لـن نسمـح ان تمر سنة ٧١ – بقيـة

واضاف انور السادات ان الملك وافق على اعطاء منظمة « فتـح » الفرصة ... ولكنه وجـد امرا غريبا وهو ان هناك خطة لتصفية المنظمات قليلا قليلا ...

وقال ان وصفي التل قـال له ، في رد على رسائله الى الملك حسين وهو في لندن وواشنطن وباريس ليضع حدا لما يحدث في الاردن : لا تتدخل في شئون الاردن .. ووصف هذا الرد بانه عديم اللياقة وعديم الذوق ... ثم قال : لست على استعداد لتصديق الملك حسين .. وهو يتحمل مسئولية ما جـرى ، ومسئولية الجرائم والمجازر التي نزلت بالمنظمات والايقاع بين الشعب الاردني والشعب الفلسطيني .

وقال : حسين لن يزيد عن حجمه، حتى لو كانت وراءه اميركا وسيبقى في حجمه ... ومصر هي مصر ... وحجم مصر هو حجم مصر ، حتى ولو كانت في معركة .

اتحاد وله اسنان

واعلن السادات ان اتحـاد الجمهوريات العربية قد تم بين مصر وسوريا وليبيا واتم اشقائي مع سوريا وليبيا الدستـور ... ويهمه ان يقول : ان اتحـاد الجمهوريات العربية ولد وله اسنان وعلى اي واحد ان يفكر قبـل ان يعمل اي عمل في اية دولة من دول اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة او دول ميثاق طرابلس ، والسودان احداها ، ان يفكر عشر مرات لا مرتين .. وقال نحن لا نتدخل في الشئون الداخلية لاحد ، ولا ننوي التدخل في الشئون الداخلية ... ولكن اذا تعرض احد لنا فـان أسناننا ستكون حامية ، ولقد بانت في السودان حامية جدا .

الاتحـاد الاشتراكي العربي

وافرد انور السادات جانبا من خطابه للحديث عن مهمات الاتحـاد الاشتراكي العربي فقال : اعلن لكم كممثلي الشعب انكم المسئولون عن ثورة ٢٣ تموز وانتم الطلائع الثورية في الحياة المدنية كما تمنى عبـد الناصر في هذا المكان عام ١٩٦٧ .. واضاف ليس لاحد بعد اليوم حـق الادعاء بالوصاية . وليس هناك بعد اليوم ادعاء لاية فئة باي حق على الشعب .

وقال ان الاتحاد الاشتراكي يخدم ولا يحكم وهو يجب ان يستمد قوته من الجماهير وليس من السلطة . واعطى برنامجا وافيا عن مهمـات الاتحاد ومنها ضرورة وجود دعامات للاتحاد متمثلة في الحركة العمالية والنسوية والطلابية .

وتحـدث السادات عن الانجازات التي تمت في مصر في تنمية الموارد الاقتصادية والبشرية ، وفي مجالات الصناعة وكهربة القرى واستصلاح الاراضي .

الاتحاد السوفييتي

واشاد السادات بالصداقة مـع الاتحاد السوفييتي الذي يبـدو مساعداته في كل مجالات التنمية في مصر .

ودعا السادات الى جعل نكسـة ١٩٦٧ نقطة انطلاق لبناء الدولـة الجـديدة . وحث على القيم الاخلاقية التي ان لم تشد سيكـون البناء فوق الرمال .

تحية الاتحـاد السوفييتي

وسبق هذه الجلسة التي تكلم فيها السادات ، جلسة عقدهـا المؤتمر القـومي للاتحاد الاشتـراكي العربي ، برئاسة انور السـادات وتكلم فيها رئيس وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق بوريس بونوماريف . وقد نقـل الرفيق بونوماريف تحيات زعمـاء الاتحاد السوفييتي الى اعضـاء المؤتمر القومي العام للاتحـاد الاشتراكي العربي ورئيسه وهنـا الشعب العربي بمناسبة الذكـرى التاسعة عشرة للثورة .. والثـورة التي عبدت الطريق امام الشعب المصري التحرر الاجتماعي والـوطني والانعتاق من الاقطاع والامبريالية . وذكر الخطيب في كلمته الانجـازات البعيدة التي تمت في الجمهوريـة العربية المتحدة في فترة قصيرة مـن الزمن وجعلتها تتحول من بلـد متخلف وشبه اقطاعي الى بلـد زراعي صناعي تخلص من التبعيـة الامبريالية وقطع شوطا بعيـدا في السير قدما على طريق التطور .

هذا وانتخب المؤتمر بالاجماع في جلسته الاولى الرئيس انور السادات رئيسا للاتحاد الاشتراكي .

سوريا تغلق حدودها مع الاردن – بقيـة

– ابو اياد – الاجتماع مع الـرئيس انور السادات وشرح موقف المنظمات من تطورات الموقف في الاردن . ومن المقرر ان يتوجه الوفد بعد ذلك الى ليبيا لعقد اجتماع مماثل مع العقيد معمر القذافي .

وقد اعلن صلاح خلف في مؤتمـر صحفي ان الملك حسين يحاول ان يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل .

وقد اكد صلاح خلف ان الشعـب الفلسطيني لن يقبل فرض وصايـة عليه من الملك حسين او النظـام الاردني .

وذكر ابو اياد ان عدد الضحايا من المنظمات في الاحداث الاخيرة بلـغ حوالي الالفين بين شهيد وجريح وان هناك الفي رجل معتقلين في السجون الاردنية ، كما يوجد حوالي ألـف و ٥٠٠ لا يزالون يواصلون العمل في الجبال ، وقال ان خسـائر الاردن بلغت الفا و ٥٠٠ بين قتيل وجريح.

وقال ان اللجنة التنفيذية ستعقد قريبا اجتماعا للتحقيق بشأن اخطاء بعض افراد المنظمات الفلسطينية .

وقال ان العمل الفلسطيني لـن يتحرك من الاردن رغم كل ما يعمله الملك حسين وان الحكومة الاردنيـة لن تستطيع تصفية الحركـة الفلسطينية .

هذا وكانت اللجنة التنفيذيـة لمنظمة التحرير الفلسطينية قد بعثت بمذكرات الى الدول العربية أكـدت فيها انها ستعامل الدول العربية على اساس موقفها من المنظمات والحكومة الاردنية .

حملة تحريض أهوج على الشيوعية – بقيـة

مصلحة الرجعية والامبريالية .

هذا وقد اكد الرئيس النميري في تصريحاته اول امس انه لم يطرأ اي تغيير على سياسات حكومته وستواصل طريقها الذي سارت عليه حتى الان .

كذلك اعلن عن اصراره على تنظيم اتحاد اشتراكي في السودان يكـون المنظمة السياسية الوحيدة في البلاد.

الدس على بلغـاريـا والدول الاشتراكيـة

وظهرت ايدي الرجعية حين نشرت الاهرام يوم السبت المـاضي ان المؤامرة على قلب نظام النميري تمت في السفارة البلغارية التي اتخذهـا سكرتير عام الحزب الشيـوعي السوداني مقرا لها ..

وفي الوقت ذاته انتشرت شائعات تلقي ظلالا على السفارة السوفييتية.

واتضح ان المقصود من هذا نسف الصداقة بين السودان والاقطـار الاشتراكية وحرف البلاد عن طريقها المعادي للامبريالية .

وقد اعلن النميري في اجتمـاعه الصحفي اول امس ان ربط بلغاريا والسوفييت بالانقـلاب مجـرد شائعات ، ولكنه انزلق مع المحرضين حين اضاف وسنعلنهـا اذا ثبتت صحتها .

وكانت الحكومـة البلغاريـة قد اصدرت بيانا رسميا نفت فيه دس الاهرام وأعلنت ان مراكز الدعايـة الامبريالية تروج الانبا بقصد تدمير الصداقة التقليدية بين السـودان وبلغاريا .

تجديد اوامر الاقـامة الجبرية على حنـا نقـاره وزاهي كركبي وعلي عاشور

حيفـا – لمراسلنا – تلقى الرفاق المحامي حنا نقـاره ، عضو لجنة المراقبة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وزاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ، وعلي عاشور عضو اللجنة المركزية ، ونائب رئيس تحرير صحيفـة الاتحاد ، أوامر من السلطات العسكرية ، تفـرض عليهم الاقامـة الجبرية لسنة اخرى في مدينة حيفا وعدم مغادرتها الا بتصريح من الشرطة .

والجدير بالذكر ان اوامـر الاقامة الجبرية مفروضة على هؤلاء الرفاق وعدد كبير غيرهم منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

نسف ثلاثـة بيـوت

نشرت جريدة «هآرتس» (٢٦-٧) نبأ مفاده ان سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة نسفت ثلاثة بيـوت أخرى في قرية حلحول (بالقرب من الخليل) لانها تشك بأن اصحابها يقومون بعمل « تخريبي » .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

مصر تحولت الى طريق التطور غير الراسمالي .. ثورة الجزائر البطولية حققت اهدافها .. واليمن شهدت ثورة جمهورية اطـاحت بملكية العهود الوسطى .. وتسلم الحكم في سوريـا جناح البعـث اليساري الذي بدأ ينقل البلاد الى طريق التحـولات الاجتماعية العميقة .

وارتفعت موجة مكافحة الامبريالية والرجعية الى مرتبة اعلى ..

وتوطدت الصداقة السوفييتية – العربية واصبحت عاملا حاسما في العملية الثورية في العالم العربي .. وبدات هذه العملية تقوم بدور دينامي في مجموع العملية الثورية في العالم .

وداهم الشعوب العربية عند هذا الحد عدوان حزيران ١٩٦٧ .. وكان هدف المحافل الاسرائيلية الحاكمة المتساوقة مع الامبرياليـة الاميركية فرض الردة على الشعوب العربية بقوة السـلاح بعـد ان اخفقت اسلحة التآمر والدس ..

وكانت الهزيمة العربية ، عسكريا ، كاملة ..

ومع هذا صمدت الانظمة المعادية للامبريالية في مصر وسوريا .. بفضل رفض الشعوب العربية الهزيمة والاستسلام .. وبفضل صداقة الاتحاد السوفييتي ودعمه المخلص ..

لم ترجع الهزيمة عجلة التاريخ الى وراء .. بل لم تمد في حيـاة الامبريالية البريطانية شهرا واحدا في الجنوب العربي الذي استقـل واقام جمهوريته اليمنية الجنوبية في تشرين الاول ١٩٦٧ .

وفي ٢٥ ايار ١٩٦٩ اطاح الشعب العربي في السودان بالنظـام الرجعي في السودان ..

وفي اول ايلول ١٩٦٩ دمر الشعب العربي في ليبيا الملكية المتعاونة مع الامبريالية واقام الجمهورية ..

وتم الاتفاق على توحيد مصر وسوريا وليبيا في اتحاد الجمهوريات العربية وتطلعت السودان الى الانتساب الى ذلك الاتحاد ..

ولم تخل هذه المرحلة من جزر ..

فقد انتكست ثورة اليمن باتفاق حكام اليمن مع فيصل السعودي الذي منح الملكيين موطىء قدم في الجمهورية .. وتعاقبت الان الاحداث بحيث أوحت بشعور عام من القلق في العالم العربي خاصة والعالـم عامة ..

فقد نجحت طغمة الحسين بتاييد الامبريالية والرجعية الاسرائيلية من تصفية قواعد المنظمات الفلسطينية في الاردن ..ودشن الملك الحسن فترة قمع دموي وتنكيل وحشي بالقوى الوطنية مستغـلا الانقـلاب الفاشل .. وتفجرت ازمة سياسية خطيرة في السودان في اعقاب انقلاب جرى تحت شعارات يسارية ..

ليست النكسات امرا عجيبا ..

ومسيرة الانسانية بشعوبها الى امام مليئة بالجزر على الرغم من اطار التقدم العام ..

لقد اكتشف الثوريون منذ القدم ان التطور الى امام لا يسير في خط مستقيم ، بل عبر تعاريج معقدة يتخللها الهبوط والصعود ..

وفي عالم لا تزال الامبريالية تحتل فيه حيزا خطرا سيستمـر التآمر الرجعي على ثورات الشعوب ..

ولكن حصيلة السنوات الاخيرة العامة كانت انتصارات ساحقـة على الامبريالية والرجعية غيرت ميزان القوى في مصلحة الاشتراكيـة والتحرر ولهذا فحتى النكسات عابرة يعقبها انتصارات جذرية .

وقد برهنت الاحداث التي مرت على العالم العربي ان حملـة التشهير بالشيوعية والتنكيل بالشيوعيين تفسخ القوى الوطنية وتخلق التربة لتكريس النكسات وتفجيرها .. ومن هنا تنظر القوى الوطنيـة والدمقراطية الواعية في العالم العربي بقلق بالغ الى الحملة المعاديـة للشيوعية التي يشنها حكام السودان وليبيا وتشـارك فيها بعض المحافل السياسية في مصر ..

لقد اعلن أكثر من حاكم عربي انه سيقضي على الشيوعيـة .. ولكن الحياة برهنت على ان الشيوعية باحزابها بقيت وذهب اولئـك الحكام ..

كذلك برهنت الايام على ان افضل الانجازات الثورية واهمهـا تحققت بتعاون الشيوعيين والوطنيين لا بمطـاردة الشيوعيين والتقدميين . لقد قادت شعارات مكافحة الشيوعية الى التعاون مع الامبريالية ولهذا اكد اكثر من زعيم وطني ان مكافحة الشيوعيـة لا تتفق مع مكافحة الامبريالية ..

ان العالم العربي يمر في محنة ولكن مسيرته المعاصرة برهنت على طاقته في التغلب على كافة العقبات التي اعترضت طريقه الى التحـرر السياسي والاجتماعي .

وستسير الشعوب العربية بوتيرة أسرع ان هي حافظت على وحدة قواها الوطنية ومن بينها الشيوعيين ، فهم اشد اعداء الامبرياليـة واقوى انصار التحرر والتقـدم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الدائرة النقابية المركزية
يوم السبت ١٩٧١\٧\٣١ الساعة ١٠ صباحا في نادي درج الموارنة في حيفا يقـام

اجتمـاع قطـري

لممثلي كتلة « راكح » في دوائر الهستدروت

مواضيع البحث :

★ ازدياد النضال الطبقي ونشاط الحزب .
★ قضايـا التقـاعد